مخطوطات جامعة الرياض

وما الرعد الا صوت زجر له على | تشبهه في جوده ووعيد
ولبس الحباء البيض الا لعلمه | به انه الا مضا فهن سجود
اذا الدهر افنا نحله النفس الغنا | افيض عليها من نداه وجود
دنا فتدلى للعطاء وفعله | له فوق اكليل النجوم صعود
تسير وتغدو الرتبد وهي سوابق | لديه وتضحى الفتح وهي جنود
قوادمها للشوس ترسل نبله | واحشاؤها للعاينين تجود
فيا بن علي وهي دعوة مخلص | له عهد صدق في ولاك اكيد
لقد نفذ الرحمن حكمك في العدا | فكنت لهم لفظا وانت شديد
وكافيت بالاحسان من ساء فعله | اليك بحزت الفضل وانت حميد
وعطلت بين الظلم حتى تهدمت | فاصبح قصر العدل وهو مشيد
ارضت خطوب الدهر وهي جوامح | وطاوعك المقدار وهو عميد
ليهنك عيد الفطر يا بهجة العلا | وملك قديم عاد وهو جديد
فما البصرة الفيحاء الا قلادة | وانت لها نحر يليق وجيد
بطيبك طابت ارضها فحللتها | فنسا فرنها المسك وهو صعيد
فلا زلت محروس الجناب مملكا | حليفاك فيها دولة وخلود
تزورك املاك الورا وهي خضع | وتقصدك الايام وهي وفود

وقال يمدحه ويهنيه بفتح حصن الكهفوف

هذا الحما فافتنا فانزل بحومته | واخضع هنالك تعظيما لحرمته
وان وصلت الى حي بالمنه | فعد البلوغ فبالغ في تحيتهم
وحل بالحل واكحل بالاثر النصرا | وقبل الارض واسجد نحو قبلته
واطمع بما فوق اكليل النجوم ولا | ترجوا الوصول الى ما في الكلته
واحذر اسود الشرى ان كنت مقتنصا | فان حمر ظباها دون ظبيته
لعدحي اذا اوتاده ضربت | لودها الصب لو كانت لمهجته
بجوعه كم قضت من مهجة جزعا | وكم هوت كبد حرى بجمرته
لم يمكن المرء حفظا للفؤاد به | يوما ولو كان مقبوضا بقبضته

ماشيت

ماشيت فيه اقتراح لا الاماني على | فرح القلوب والا وصل نسوته
رب الحسام وذات الجفن فيه سوا | كل عد الحتف مقرونا بضربته
لن تختفى الحجب انوار الجمال به | فوبت السجف فيه كابن عزته
قد انشاء الفتح سلطان الهدا اخذت | يداه في كل قلب عقد بيعته
اقماره بحديد الهند حاملة | تحمي شموس العذار في اهلته
الله يا اهل هذا الحي في دلف | يجيب رجع اغانيكم بزنته
ضيف الم كالمام الخيال بكم | الكم حلته ريح زفرته
صب غريق الهوا في لج مدمعه | فان روح رضاكم في سفينته
الله في النفس قصدوا بكم جرحت | اشباحها كلفا فيكم بنفثته
فحبكم لتحبوه فهام وما | يدري محبته تصحيف محنته
صنتم صغار اللالي من مباسمكم | عنه وغرتم على ياقوت عبرته
فكم اسير فؤاد عبد رقكم | فاذا جفونكم المرضى بصحته
يا حاكمي الجور فينا من معاطفكم | تعلموا العدل والحوا سنته
قلبي لذا بعضكم رهن وبعضكم | هذا دمي صار مطلولا بوجنته
فذا لعيني جمال من موردة | وذاك نومي مسروق بمقلته
افدي لكم كل مخصور ذوابته | تتلو النا ذكر فرعون وفرقته
كانما الخضر فيما نال شاركه | نفي المراشف منه طعم جرعته
اعيذ نفسي بكم من سحر اعينكم | فان اصل بلائي من بليته
في كل نوع تراه من محاسنكم | نوع من الموت ياتينا بصورته
يكاد قلبي اذا امر النسيم بكم | عليه في النار يحمى من خميته
يا حبذا غرر ايام لنا سلفت | على منى وليالينا بجمرته
اوقات انس كست وجه الزمان سنا | كانما هي اقمار بطلعته
كم نشقتنا رياحين الوصال به | يد الرضا وسقتنا كاس بهجته
كان لطف صباها في اصايلها | لطف الوزير حسين في رعيته
فزنا بها وامنا كل حادثة | كانما نحن في ايام دولته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)